

اتجاهات المتغيرات المكانية والزمانية للوفيات في العراق بين سنوات ١٩٧٩-٧٨ و ١٩٨٨-٨٩

*سها م محمد عبد الحميد ** صباح رنق هرمس *** حكمت جميله

مديرية التخطيط العراقية، ** المعهد العربي للإحصاء - بغداد/العراق، *** فرع طب المجتمع - كلية الطب جامعة بغداد.

A Comparative Study of Mortality in Iraq Time & Place Variables 1978-79 & 1988-89

*Siham Mohamed B.Sc., Diploma, **Sabah R. Hermis B.Sc., Diploma, M.Sc., Ph.D.,
***Hikmet Jamil MB ChB DVD DIH AFOM MSc. Ph.D MFOM, FFOMI.

*Ministry of planning Baghdad/ Iraq, ** Arab Institute of Statistics, Baghdad/ Iraq.

***Dept. of Comm. Med. Coll. of Med. Univ. of Baghdad/ Iraq.

Key Words: Causes of death, Place, Time, Iraq.

SUMMARY:

The mortality rate of Iraqi people in the year 1988-89 where compared with that of the year 1978-79, taking into consideration the time and place of occurrence. The middle and Southern part of Iraq showed a decline in the mortality rate in comparison to other regions. No specific pattern for the causes of death was found in relation to region. During Winter, Summer and Autumn the hospital death declined in comparison to home death which increased in these periods. The death from all causes declined at Summer and Autumn. Hospital death declined among people aged 1-14 and 45 + years. However middle region showed an increase in the percentage of death among infants, while all other regions showed a decrease in the percentage of death among people age 1-14 years. Recommendations were given to the health planner to get advantage from the results of this study.

الخلاصة

تم مقارنة معدلات الوفيات بين عام ١٩٧٩-٧٨، ١٩٨٨-٨٩. نسبة الوفيات في المستشفى عند الفئات العمرية ١-١٤ و ٤٥ لغرض معرفة المتغيرات المكانية والزمانية. فقد اظهرت فاكثراً، كما شهدت المنطقة الوسطى ارتفاعاً في نسبة وفيات الدراسة وجد انخفاض عام في معدل الوفيات بالنسبة المرضع في حين انخفضت النسبة في كل المناطق بالنسبة المنطقة القوت الاوسط والمنطقة الجنوبية بينما ارتفعت في المناطق الأخرى، اما بالنسبة لأسباب الوفيات فلم يكن هناك فرق خاص بالنسبة للمناطق. كما بينت الدراسة عن وجود انخفاض في نسبة الوفيات التي حدثت في المستشفى تعتبر الدراسات الوياتية للوفيات من الدراسات التي تخدم خاصة التي حدثت في فصل الشتاء والربيع والخريف في معرفة المتغيرات المكانية والزمانية (١) بالنسبة لطبيعة مقابل ارتفاعها في البيت، اما نسبة الوفيات لجميع الاسباب اسباب الوفيات خاصة عند متابعتها بين فترات ليست للاستفادة من نتائج الدراسة.

المقدمة:

تعتبر الدراسات الوياتية للوفيات من الدراسات التي تخدم خاصة التي حدثت في فصل الشتاء والربيع والخريف في معرفة المتغيرات المكانية والزمانية (١) بالنسبة لطبيعة مقابل ارتفاعها في البيت، اما نسبة الوفيات لجميع الاسباب اسباب الوفيات خاصة عند متابعتها بين فترات ليست

بالقصيرة مما يساعد المخطط الصحي في رسم استراتيجية السكان.

مصححة للحد من اسباب الوفيات، ولهذا السبب تقرر دراسة ٣- تم تصنيف اسباب الوفيات من شهادة الرقعة وفق

المتغيرات المكانية والزمانية للوفيات لجميع العراق للفترة

١٩٨٨-١٩٨٩ ومقارنتها بالدراسة السابقة التي اجريت للفترة

١٩٧٨-١٩٧٩ (٢)

بغداد، نينوى، التميميم، الانبار، واسط، صلاح الدين،

الشمالية (نينوى، اربيل، المسيحية، دهوك)، الجنوبية

(البصرة، ميسان، ذي قار)، الفرات الاوسط (المنشي، النجف،

الكاظمة، كربلاء، بابل)

طريقة العمل (٣)

١- تم اخذ عينة من شهادات الوفاة (١٥٤٩٤ شهادة وفاة)

بمعدل شهادة واحدة من بين كل سبع شهادات والمخزونة في

حاسوب وزارة الصحة العراقية (٤)

٢- احتسبت معدلات الوفيات لكل مائة الف نسمة من

جندل رقم ١- معدلات الوفيات (لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان) حسب المناطق الجغرافية واسباب الوفيات فاجنس معاً

للسنوات (١٩٧٨-١٩٧٩) و (١٩٨٨-١٩٨٩)

اسباب الوفيات	١٩٧٨-١٩٧٩				١٩٨٨-١٩٨٩			
	الشمالية	الجنوبية	الفرات	كافة	الشمالية	الجنوبية	الفرات	كافة
٩- الامراض المعدية	٢٣.٧	٢٦.١	٤٦.٨	٥٤.٦	٣٢.٨	١٠.٨	١٧.٩	١٩.٦
٤- والطيفية	٢٤.٨	٧.٩	٢٩.٣	٣١.١	٣٩.٣	٢٤.٩	٢٦.٠	٣٦.٤
١٥- امراض الجهاز العصبي	٧.٦	٩.٧	٨.٧	١٠.١	٧.٦	٩.٦	٩.٦	٨.٨
١- واعضاء الحس	١٢.٩	٦٦.٢	١٧.٨	٢٠.٢	١٣.٢	١٨.٧	١٦.٤	١٤.٨
٥- امراض الجهاز التنفسي	٣٩.٩	٣١.٠	٢٧.٠	٦٠.٥	٣٤.٨	١٧.٣	٢٢.٨	٢٥.٢
٧- امراض الجهاز الهضمي	١٨.٩	٢١.٣	٣٧.٣	٣٥.٣	٢٥.٠	١١.٣	١٣.٢	٢١.٥
٨- امراض الجهاز	٧.١	٤.٠	١٠.٣	٧.١	١٥.١	٦.٧	١٨.٣	١٥.٢
١١- التناسلي البولي	٤.٠	١.٨	٦.٣	٥.٠	٤.١	١.٠	٣.٢	٧.٩
١٢- التشوهات (العميوب)	١.٨	٦.٣	٥.٠	٤.١	١.٠	٣.٢	٧.٩	٨.٣
٦- الخلقية	١٥.٣	٦.٧	١٥.١	٢٠.٢	١٤.١	٣.٨	٨.٠	٩.٧
١٣- الصلوات التي تنشأ في	٨.٩	٩.٩	١٥.٩	١٥.٧	١١.٣	٦.٧	٤.٨	٩.٢
١٤- الفترة حوالى الولادة	٨.٩	٩.٩	١٥.٩	١٥.٧	١١.٣	٦.٧	٤.٨	٩.٢
١٥- الامراض والعلامات	٨.٩	٩.٩	١٥.٩	١٥.٧	١١.٣	٦.٧	٤.٨	٩.٢
١٦- الموضوعة غير المحددة	٨.٩	٩.٩	١٥.٩	١٥.٧	١١.٣	٦.٧	٤.٨	٩.٢
١٧- الامساك والتسمم	٨.٩	٩.٩	١٥.٩	١٥.٧	١١.٣	٦.٧	٤.٨	٩.٢
١٨- اسباب اخرى	٨.٩	٩.٩	١٥.٩	١٥.٧	١١.٣	٦.٧	٤.٨	٩.٢
١٩- كافة الاسباب	٣٦.٧	٣١.٠	٥٥.٨	٦٢.٨	٤٣.٧	٤٣.٧	٤٣.٧	٤٣.٧

جدول رقم (٦) النسب المئوية للوفيات حسب أسبابها وأماكن حدوثها السنوات (١٩٧٨-١٩٧٩) و (١٩٨٨-١٩٨٩).

١٩٨٩-١٩٨٨		١٩٧٩-١٩٧٨		١٩٧٨-١٩٧٧		١٩٧٧-١٩٧٦		١٩٧٦-١٩٧٥		١٩٧٥-١٩٧٤		١٩٧٤-١٩٧٣		١٩٧٣-١٩٧٢		١٩٧٢-١٩٧١		١٩٧١-١٩٧٠		١٩٧٠-١٩٦٩		١٩٦٩-١٩٦٨		١٩٦٨-١٩٦٧		١٩٦٧-١٩٦٦		١٩٦٦-١٩٦٥		١٩٦٥-١٩٦٤		١٩٦٤-١٩٦٣		١٩٦٣-١٩٦٢		١٩٦٢-١٩٦١		١٩٦١-١٩٦٠		١٩٦٠-١٩٥٩		١٩٥٩-١٩٥٨		١٩٥٨-١٩٥٧		١٩٥٧-١٩٥٦		١٩٥٦-١٩٥٥		١٩٥٥-١٩٥٤		١٩٥٤-١٩٥٣		١٩٥٣-١٩٥٢		١٩٥٢-١٩٥١		١٩٥١-١٩٥٠		١٩٥٠-١٩٤٩		١٩٤٩-١٩٤٨		١٩٤٨-١٩٤٧		١٩٤٧-١٩٤٦		١٩٤٦-١٩٤٥		١٩٤٥-١٩٤٤		١٩٤٤-١٩٤٣		١٩٤٣-١٩٤٢		١٩٤٢-١٩٤١		١٩٤١-١٩٤٠		١٩٤٠-١٩٣٩		١٩٣٩-١٩٣٨		١٩٣٨-١٩٣٧		١٩٣٧-١٩٣٦		١٩٣٦-١٩٣٥		١٩٣٥-١٩٣٤		١٩٣٤-١٩٣٣		١٩٣٣-١٩٣٢		١٩٣٢-١٩٣١		١٩٣١-١٩٣٠		١٩٣٠-١٩٢٩		١٩٢٩-١٩٢٨		١٩٢٨-١٩٢٧		١٩٢٧-١٩٢٦		١٩٢٦-١٩٢٥		١٩٢٥-١٩٢٤		١٩٢٤-١٩٢٣		١٩٢٣-١٩٢٢		١٩٢٢-١٩٢١		١٩٢١-١٩٢٠		١٩٢٠-١٩١٩		١٩١٩-١٩١٨		١٩١٨-١٩١٧		١٩١٧-١٩١٦		١٩١٦-١٩١٥		١٩١٥-١٩١٤		١٩١٤-١٩١٣		١٩١٣-١٩١٢		١٩١٢-١٩١١		١٩١١-١٩١٠		١٩١٠-١٩٠٩		١٩٠٩-١٩٠٨		١٩٠٨-١٩٠٧		١٩٠٧-١٩٠٦		١٩٠٦-١٩٠٥		١٩٠٥-١٩٠٤		١٩٠٤-١٩٠٣		١٩٠٣-١٩٠٢		١٩٠٢-١٩٠١		١٩٠١-١٩٠٠		١٩٠٠-١٨٩٩		١٨٩٩-١٨٩٨		١٨٩٨-١٨٩٧		١٨٩٧-١٨٩٦		١٨٩٦-١٨٩٥		١٨٩٥-١٨٩٤		١٨٩٤-١٨٩٣		١٨٩٣-١٨٩٢		١٨٩٢-١٨٩١		١٨٩١-١٨٩٠		١٨٩٠-١٨٨٩		١٨٨٩-١٨٨٨		١٨٨٨-١٨٨٧		١٨٨٧-١٨٨٦		١٨٨٦-١٨٨٥		١٨٨٥-١٨٨٤		١٨٨٤-١٨٨٣		١٨٨٣-١٨٨٢		١٨٨٢-١٨٨١		١٨٨١-١٨٨٠		١٨٨٠-١٨٧٩		١٨٧٩-١٨٧٨		١٨٧٨-١٨٧٧		١٨٧٧-١٨٧٦		١٨٧٦-١٨٧٥		١٨٧٥-١٨٧٤		١٨٧٤-١٨٧٣		١٨٧٣-١٨٧٢		١٨٧٢-١٨٧١		١٨٧١-١٨٧٠		١٨٧٠-١٨٦٩		١٨٦٩-١٨٦٨		١٨٦٨-١٨٦٧		١٨٦٧-١٨٦٦		١٨٦٦-١٨٦٥		١٨٦٥-١٨٦٤		١٨٦٤-١٨٦٣		١٨٦٣-١٨٦٢		١٨٦٢-١٨٦١		١٨٦١-١٨٦٠		١٨٦٠-١٨٥٩		١٨٥٩-١٨٥٨		١٨٥٨-١٨٥٧		١٨٥٧-١٨٥٦		١٨٥٦-١٨٥٥		١٨٥٥-١٨٥٤		١٨٥٤-١٨٥٣		١٨٥٣-١٨٥٢		١٨٥٢-١٨٥١		١٨٥١-١٨٥٠		١٨٥٠-١٨٤٩		١٨٤٩-١٨٤٨		١٨٤٨-١٨٤٧		١٨٤٧-١٨٤٦		١٨٤٦-١٨٤٥		١٨٤٥-١٨٤٤		١٨٤٤-١٨٤٣		١٨٤٣-١٨٤٢		١٨٤٢-١٨٤١		١٨٤١-١٨٤٠		١٨٤٠-١٨٣٩		١٨٣٩-١٨٣٨		١٨٣٨-١٨٣٧		١٨٣٧-١٨٣٦		١٨٣٦-١٨٣٥		١٨٣٥-١٨٣٤		١٨٣٤-١٨٣٣		١٨٣٣-١٨٣٢		١٨٣٢-١٨٣١		١٨٣١-١٨٣٠		١٨٣٠-١٨٢٩		١٨٢٩-١٨٢٨		١٨٢٨-١٨٢٧		١٨٢٧-١٨٢٦		١٨٢٦-١٨٢٥		١٨٢٥-١٨٢٤		١٨٢٤-١٨٢٣		١٨٢٣-١٨٢٢		١٨٢٢-١٨٢١		١٨٢١-١٨٢٠		١٨٢٠-١٨١٩		١٨١٩-١٨١٨		١٨١٨-١٨١٧		١٨١٧-١٨١٦		١٨١٦-١٨١٥		١٨١٥-١٨١٤		١٨١٤-١٨١٣		١٨١٣-١٨١٢		١٨١٢-١٨١١		١٨١١-١٨١٠		١٨١٠-١٨٠٩		١٨٠٩-١٨٠٨		١٨٠٨-١٨٠٧		١٨٠٧-١٨٠٦		١٨٠٦-١٨٠٥		١٨٠٥-١٨٠٤		١٨٠٤-١٨٠٣		١٨٠٣-١٨٠٢		١٨٠٢-١٨٠١		١٨٠١-١٨٠٠		١٨٠٠-١٧٩٩		١٧٩٩-١٧٩٨		١٧٩٨-١٧٩٧		١٧٩٧-١٧٩٦		١٧٩٦-١٧٩٥		١٧٩٥-١٧٩٤		١٧٩٤-١٧٩٣		١٧٩٣-١٧٩٢		١٧٩٢-١٧٩١		١٧٩١-١٧٩٠		١٧٩٠-١٧٨٩		١٧٨٩-١٧٨٨		١٧٨٨-١٧٨٧		١٧٨٧-١٧٨٦		١٧٨٦-١٧٨٥		١٧٨٥-١٧٨٤		١٧٨٤-١٧٨٣		١٧٨٣-١٧٨٢		١٧٨٢-١٧٨١		١٧٨١-١٧٨٠		١٧٨٠-١٧٧٩		١٧٧٩-١٧٧٨		١٧٧٨-١٧٧٧		١٧٧٧-١٧٧٦		١٧٧٦-١٧٧٥		١٧٧٥-١٧٧٤		١٧٧٤-١٧٧٣		١٧٧٣-١٧٧٢		١٧٧٢-١٧٧١		١٧٧١-١٧٧٠		١٧٧٠-١٧٦٩		١٧٦٩-١٧٦٨		١٧٦٨-١٧٦٧		١٧٦٧-١٧٦٦		١٧٦٦-١٧٦٥		١٧٦٥-١٧٦٤		١٧٦٤-١٧٦٣		١٧٦٣-١٧٦٢		١٧٦٢-١٧٦١		١٧٦١-١٧٦٠		١٧٦٠-١٧٥٩		١٧٥٩-١٧٥٨		١٧٥٨-١٧٥٧		١٧٥٧-١٧٥٦		١٧٥٦-١٧٥٥		١٧٥٥-١٧٥٤		١٧٥٤-١٧٥٣		١٧٥٣-١٧٥٢		١٧٥٢-١٧٥١		١٧٥١-١٧٥٠		١٧٥٠-١٧٤٩		١٧٤٩-١٧٤٨		١٧٤٨-١٧٤٧		١٧٤٧-١٧٤٦		١٧٤٦-١٧٤٥		١٧٤٥-١٧٤٤		١٧٤٤-١٧٤٣		١٧٤٣-١٧٤٢		١٧٤٢-١٧٤١		١٧٤١-١٧٤٠		١٧٤٠-١٧٣٩		١٧٣٩-١٧٣٨		١٧٣٨-١٧٣٧		١٧٣٧-١٧٣٦		١٧٣٦-١٧٣٥		١٧٣٥-١٧٣٤		١٧٣٤-١٧٣٣		١٧٣٣-١٧٣٢		١٧٣٢-١٧٣١		١٧٣١-١٧٣٠		١٧٣٠-١٧٢٩		١٧٢٩-١٧٢٨		١٧٢٨-١٧٢٧		١٧٢٧-١٧٢٦		١٧٢٦-١٧٢٥		١٧٢٥-١٧٢٤		١٧٢٤-١٧٢٣		١٧٢٣-١٧٢٢		١٧٢٢-١٧٢١		١٧٢١-١٧٢٠		١٧٢٠-١٧١٩		١٧١٩-١٧١٨		١٧١٨-١٧١٧		١٧١٧-١٧١٦		١٧١٦-١٧١٥		١٧١٥-١٧١٤		١٧١٤-١٧١٣		١٧١٣-١٧١٢		١٧١٢-١٧١١		١٧١١-١٧١٠		١٧١٠-١٧٠٩		١٧٠٩-١٧٠٨		١٧٠٨-١٧٠٧		١٧٠٧-١٧٠٦		١٧٠٦-١٧٠٥		١٧٠٥-١٧٠٤		١٧٠٤-١٧٠٣		١٧٠٣-١٧٠٢		١٧٠٢-١٧٠١		١٧٠١-١٧٠٠		١٧٠٠-١٦٩٩		١٦٩٩-١٦٩٨		١٦٩٨-١٦٩٧		١٦٩٧-١٦٩٦		١٦٩٦-١٦٩٥		١٦٩٥-١٦٩٤		١٦٩٤-١٦٩٣		١٦٩٣-١٦٩٢		١٦٩٢-١٦٩١		١٦٩١-١٦٩٠		١٦٩٠-١٦٨٩		١٦٨٩-١٦٨٨		١٦٨٨-١٦٨٧		١٦٨٧-١٦٨٦		١٦٨٦-١٦٨٥		١٦٨٥-١٦٨٤		١٦٨٤-١٦٨٣		١٦٨٣-١٦٨٢		١٦٨٢-١٦٨١		١٦٨١-١٦٨٠		١٦٨٠-١٦٧٩		١٦٧٩-١٦٧٨		١٦٧٨-١٦٧٧		١٦٧٧-١٦٧٦		١٦٧٦-١٦٧٥		١٦٧٥-١٦٧٤		١٦٧٤-١٦٧٣		١٦٧٣-١٦٧٢		١٦٧٢-١٦٧١		١٦٧١-١٦٧٠		١٦٧٠-١٦٦٩		١٦٦٩-١٦٦٨		١٦٦٨-١٦٦٧		١٦٦٧-١٦٦٦		١٦٦٦-١٦٦٥		١٦٦٥-١٦٦٤		١٦٦٤-١٦٦٣		١٦٦٣-١٦٦٢		١٦٦٢-١٦٦١		١٦٦١-١٦٦٠		١٦٦٠-١٦٥٩		١٦٥٩-١٦٥٨		١٦٥٨-١٦٥٧		١٦٥٧-١٦٥٦		١٦٥٦-١٦٥٥		١٦٥٥-١٦٥٤		١٦٥٤-١٦٥٣		١٦٥٣-١٦٥٢		١٦٥٢-١٦٥١		١٦٥١-١٦٥٠		١٦٥٠-١٦٤٩		١٦٤٩-١٦٤٨		١٦٤٨-١٦٤٧		١٦٤٧-١٦٤٦		١٦٤٦-١٦٤٥		١٦٤٥-١٦٤٤		١٦٤٤-١٦٤٣		١٦٤٣-١٦٤٢		١٦٤٢-١٦٤١		١٦٤١-١٦٤٠		١٦٤٠-١٦٣٩		١٦٣٩-١٦٣٨		١٦٣٨-١٦٣٧		١٦٣٧-١٦٣٦		١٦٣٦-١٦٣٥		١٦٣٥-١٦٣٤		١٦٣٤-١٦٣٣		١٦٣٣-١٦٣٢		١٦٣٢-١٦٣١		١٦٣١-١٦٣٠		١٦٣٠-١٦٢٩		١٦٢٩-١٦٢٨		١٦٢٨-١٦٢٧		١٦٢٧-١٦٢٦		١٦٢٦-١٦٢٥		١٦٢٥-١٦٢٤		١٦٢٤-١٦٢٣		١٦٢٣-١٦٢٢		١٦٢٢-١٦٢١		١٦٢١-١٦٢٠		١٦٢٠-١٦١٩		١٦١٩-١٦١٨		١٦١٨-١٦١٧		١٦١٧-١٦١٦		١٦١٦-١٦١٥		١٦١٥-١٦١٤		١٦١٤-١٦١٣		١٦١٣-١٦١٢		١٦١٢-١٦١١		١٦١١-١٦١٠		١٦١٠-١٦٠٩		١٦٠٩-١٦٠٨		١٦٠٨-١٦٠٧		١٦٠٧-١٦٠٦		١٦٠٦-١٦٠٥		١٦٠٥-١٦٠٤		١٦٠٤-١٦٠٣		١٦٠٣-١٦٠٢		١٦٠٢-١٦٠١		١٦٠١-١٦٠٠		١٦٠٠-١٥٩٩		١٥٩٩-١٥٩٨		١٥٩٨-١٥٩٧		١٥٩٧-١٥٩٦		١٥٩٦-١٥٩٥		١٥٩٥-١٥٩٤		١٥٩٤-١٥٩٣		١٥٩٣-١٥٩٢		١٥٩٢-١٥٩١		١٥٩١-١٥٩٠		١٥٩٠-١٥٨٩		١٥٨٩-١٥٨٨		١٥٨٨-١٥٨٧		١٥٨٧-١٥٨٦		١٥٨٦-١٥٨٥		١٥٨٥-١٥٨٤		١٥٨٤-١٥٨٣		١٥٨٣-١٥٨٢		١٥٨٢-١٥٨١		١٥٨١-١٥٨٠		١٥٨٠-١٥٧٩		١٥٧٩-١٥٧٨		١٥٧٨-١٥٧٧		١٥٧٧-١٥٧٦		١٥٧٦-١٥٧٥		١٥٧٥-١٥٧٤		١٥٧٤-١٥٧٣		١٥٧٣-١٥٧٢		١٥٧٢-١٥٧١		١٥٧١-١٥٧٠		١٥٧٠-١٥٦٩		١٥٦٩-١٥٦٨		١٥٦٨-١٥٦٧		١٥٦٧-١٥٦٦		١٥٦٦-١٥٦٥		١٥٦٥-١٥٦٤		١٥٦٤-١٥٦٣		١٥٦٣-١٥٦٢		١٥٦٢-١٥٦١		١٥٦١-١٥٦٠		١٥٦٠-١٥٥٩		١٥٥٩-١٥٥٨		١٥٥٨-١٥٥٧		١٥٥٧-١٥٥٦		١٥٥٦-١٥٥٥		١٥٥٥-١٥٥٤		١٥٥٤-١٥٥٣		١٥٥٣-١٥٥٢		١٥٥٢-١٥٥١		١٥٥١-١٥٥٠		١٥٥٠-١٥٤٩		١٥٤٩-١٥٤٨		١٥٤٨-١٥٤٧		١٥٤٧-١٥٤٦		١٥٤٦-١٥٤٥		١٥٤٥-١٥٤٤		١٥٤٤-١٥٤٣		١٥٤٣-١٥٤٢		١٥٤٢-١٥٤١		١٥٤١-١٥٤٠		١٥٤٠-١٥٣٩		١٥٣٩-١٥٣٨		١٥٣٨-١٥٣٧		١٥٣٧-١٥٣٦		١٥٣٦-١٥٣٥		١٥٣٥-١٥٣٤		١٥٣٤-١٥٣٣		١٥٣٣-١٥٣٢		١٥٣٢-١٥٣١		١٥٣١-١٥٣٠		١٥٣٠-١٥٢٩		١٥٢٩-١٥٢٨		١٥٢٨-١٥٢٧		١٥٢٧-١٥٢٦		١٥٢٦-١٥٢٥		١٥٢٥-١٥٢٤		١٥٢٤-١٥٢٣		١٥٢٣-١٥٢٢		١٥٢٢-١٥٢١		١٥٢١-١٥٢٠		١٥٢٠-١٥١٩		١٥١٩-١٥١٨		١٥١٨-١٥١٧		١٥١٧-١٥١٦		١٥١٦-١٥١٥		١٥١٥-١٥١٤		١٥١٤-١٥١٣		١٥١٣-١٥١٢		١٥١٢-١٥١١		١٥١١-١٥١٠		١٥١٠-١٥٠٩		١٥٠٩-١٥٠٨		١٥٠٨-١٥٠٧		١٥٠٧-١٥٠٦		١٥٠٦-١٥٠٥		١٥٠٥-١٥٠٤	
-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--	-----------	--

الذي اتبع في الدراسة السابقة^(٢) بقية اجراء المقارنة. المناقشة:

شمل رقم ١- بين معدلات الوفيات لكل مائة ألف نسمة من سكان مصب المناطق الجغرافية وأصباغ الوفيات، أما جدول ٢- فيبين النسبة المئوية لأسباب الوفيات حسب أماكن حدوثها و جدول ٣- حسب المناطق الجغرافية و جدول ٤- حسب فصول السنة وأماكن حدوثها أما جدول ٥- فيبين النسبة المئوية لأسباب الوفيات حسب فصول السنة في حين جدول ٦- يظهر العلاقة بين الفئات العمرية وأماكن حدوث الوفاة في حين جدول ٧- بين العلاقة بين الفئات العمرية والمناطق الجغرافية التي وقعت فيها الوفاة.

703

جدول رقم (٣) النسب المئوية للوفيات حسب أماكن حدوثها والمناطق الجغرافية للسنوات (١٩٧٩-١٩٧٨) و (١٩٨٩-١٩٨٨).

المناطق	١٩٧٩-١٩٧٨				١٩٨٩-١٩٨٨			
	في البيت	في المستشفى	في أماكن	المجموع	في البيت	في المستشفى	في أماكن	المجموع
	%	%	%	%	%	%	%	%
الوسطى	٤٤ر٢	٥٢ر٥	٢ر٣	١٠٠	٤٣ر٧	٤٥ر٠	١١ر٣	١٠٠
الشمالية	٣٨ر٨	٥٣ر٧	٧ر٥	١٠٠	٣٤ر٢	٤٥ر٣	٢٠ر٥	١٠٠
الجنوبية	٣٩ر٦	٥٧ر٠	٣ر٤	١٠٠	٥١ر١	٣٧ر٨	١٢ر١	١٠٠
انقرات الأوسط	٣٣ر٥	٧٢ر٣	٤ر٢	١٠٠	٤٣ر٨	٤٧ر١	٩ر١	١٠٠
كافة المناطق	٣٧ر٧	٥٨ر١	٤ر٢	١٠٠	٤٢ر٥	٤٤ر٢	١٢ر٣	١٠٠

جدول رقم (٤) النسب المئوية للوفيات حسب أماكن حدوثها وفصول السنة للسنوات (١٩٧٩-١٩٧٨) و (١٩٨٩-١٩٨٨).

فصول السنة	١٩٧٩-١٩٧٨				١٩٨٩-١٩٨٨			
	في البيت	في المستشفى	في أماكن	المجموع	في البيت	في المستشفى	في أماكن	المجموع
	%	%	%	%	%	%	%	%
شتاء	٣٨ر٢	٨٥ر٧	٣ر١	١٠٠	٤٧ر٢	٤٢ر١	١٠ر٧	١٠٠
ربيع	٣٨ر٨	٦٢ر٣	٢ر٩	١٠٠	٤٤ر٧	٤٠ر٠	١٥ر٣	١٠٠
صيف	٤٥ر٤	٥٠ر٠	٤ر٦	١٠٠	٣٠ر٣	٦٢ر٢	٧ر٤	١٠٠
خريف	٣٦ر٥	٥٨ر٠	٥ر٥	١٠٠	٤٧ر٤	٣٦ر٤	١٦ر٢	١٠٠
كافة الفصول	٣٨ر١	٥٧ر٧	٤ر٢	١٠٠	٤٣ر٥	٤٤ر٢	١٢ر٣	١٠٠

وعند مقارنة الدراستين في جدول ٢- تبين وجود انخفاض عام في نسبة الوفيات التي حدثت في المستشفى مقابل ارتفاع هذه النسبة بالنسبة للوفيات التي حدثت في البيت، أما بالنسبة لأسباب الوفيات التي ارتفعت نسبتها في البيت وبالمقابل انخفضت في المستشفى فكانت بسبب أ، د، هـ، و، ط، ي، بين سنتي الدراسة، أما الوفيات التي ارتفعت نسبتها في المستشفى وبالمقابل انخفضت في البيت فقد كانت بسبب ب، ج، ز، ح، ث، بين سنتي المقارنة. وعند مقارنة بيانات الوفيات في إطار العلاقة بين أماكن حدوثها والمناطق الجغرافية بين سنتي الدراسة (جدول ٣) ظهر ارتفاع في بعض المناطق وانخفاض في مناطق أخرى بالنسبة للوفيات التي حدثت في البيت، في حين حدث انخفاض في نسب الوفيات التي حدثت في المستشفى بالنسبة لجميع المناطق، أما الوفيات التي حدثت في الأماكن الأخرى فقد شهدت

ارتفاعاً في عام ٨٨-١٩٨٩ بالنسبة لجميع المناطق وبشكل خاص في المنطقة الشمالية وقد يعزى إلى ارتفاع نسبة حوادث الطرق المميتة في هذه المنطقة وذلك بسبب ارتفاع نسبة الوفيات في هذه المنطقة بسبب الإصابات والتسمم. لقد بنيت الدراسة (جدول ٤-١) ارتفاعاً في نسب الوفيات التي حدثت في البيت في فصل الشتاء والربيع والخريف وانخفاضاً في الصيف بين سنتي المقارنة وبالعكس فقد انخفضت نسبة الوفيات في المستشفى في الشتاء والربيع وارتفعت في فصل الصيف هذا وتتغير الوفيات بين فصول السنة بسبب تغير طبيعة الأمراض المسببة لها (جدول ٥-١) وعند مقارنة نتائج الدراستين تبين أن نسبة الوفيات لجميع الأسباب انخفضت في فصلي الربيع والخريف بينما ارتفعت في فصلي الشتاء والصيف ولو قارنا أسباب الوفيات لتبين أن ٥٠٪ تقريباً قد انخفضت خلال فصول

784

جدول رقم (٥) النسب المئوية للوفيات حسب أسبابها وفصول السنة للسنوات (١٩٧٨-١٩٧٩) و (١٩٨٨-١٩٨٩).

١٩٧٨-١٩٧٩					١٩٨٨-١٩٨٩					أسباب الوفيات
الجموع	شتاء	ربيع	صيف	خريف	الجموع	شتاء	ربيع	صيف	خريف	
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
١٠٠	٣٣.٩	٢٤.٧	١٧.٩	٢٢.٩	١٠٠	١٦.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	١٢.٩	أ. الأمراض المعدية (الطيفية)
١٠٠	٣٠.٥	٢٢.٣	١٨.٣	٢٧.٩	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	١٨.٩	ب. أمراض الأفرام
١٠٠	٢٧.٣	٢٥.٨	١٩.٧	٢٧.٨	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢٩.٢	ج. أمراض الجهاز العصبي وأعضاء الحس
١٠٠	٣٧.٦	١٧.٨	١٦.٩	٢٧.٧	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢٥.٨	د. أمراض الجهاز الهضمي
١٠٠	٤٢.٣	٢٣.٢	١٢.٩	٢٠.٩	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢٧.٣	هـ. أمراض الجهاز التنفسي
١٠٠	٢٩.٣	١٧.٨	١٧.٨	٢٥.٨	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢٥.٦	و. أمراض الجهاز البولي
١٠٠	٣٧.٠	٢٤.١	٩.٣	٢٩.٦	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	١٢.٧	ز. أمراض الجهاز التناسلي
١٠٠	٢٢.٦	٤.٩	١٩.٩	١٦.٩	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢٠.٧	ح. التشوهات (العيوب) الخلقية
١٠٠	٣٤.٣	٢٥.٠	١٧.٦	٢٢.٣	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	١٩.٩	ط. الحالات التي تنشأ في الفترة حوالى الولادة
١٠٠	٢٥.٥	١٩.٩	١٦.٨	٢٧.٨	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢٦.٩	ي. الأمراض والعلامات المرضية غير المحددة
١٠٠	٢٦.٧	١٩.٠	٢٣.٢	٣١.٠	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢١.٠	ك. الإصابات والتسمم
١٠٠	-	-	-	-	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢١.٣	ل. أسباب أخرى
١٠٠	٢٥.٦	٢٠.٥	١٧.٢	٢٦.٧	١٠٠	٢٢.٩	٣٢.٩	٣٧.٩	٢٢.٨	م. كافة الأسباب

٥- لا توجد بيانات

السنة والتخلف الآخر قد ارتفع علماً بوجود تباين في الفئة العمرية ١٥-٤٤ سنة. أما العلاقة بين المتغيرات التوافق أو الانخفاض بين فصول السنة مما يتطلب دراسة الشخصية للوفيات والمتغيرات المكانية لها تتمثل في إحدى أكثر شعوية لتحديد أسباب ذلك. لقد أظهرت الدراسة أن جواربها باختلاف الوفيات حسب الفئات العمرية بين المناطق نسبة الوفيات (جدول ٦-٦) في البيت قد انخفضت عند الأطفال الرضع والفئات العمرية ١-١٤ و ١٥-٤٤ سنة بينما ارتفعت بالنسبة للفئات العمرية ٤٥-٦٤ و ٦٥-٨٥ سنة. أكثر من سبب المقارنة من جهة أخرى انخفضت نسبة الوفيات في المستشفيات عند الفئات العمرية ١-١٤ و ١٥-٤٤ و ٦٥-٨٥. مع ذلك ارتفعت هذه النسبة عند الأطفال الرضع بينما ارتفعت في المنطقة الوسطى كما تبين بأن نسبة

جدول رقم (٦) النسب المئوية للوفيات حسب أماكن حدوثها وفئات العمر العريضة السنرات (١٩٧٨ - ١٩٧٩) و (١٩٨٨ - ١٩٨٩)

الفئات العمرية	١٩٧٩-١٩٧٨				١٩٨٩-١٩٨٨			
	في البيت	في المستشفى	في أماكن أخرى	كافة	في البيت	في المستشفى	في أماكن أخرى	كافة
١-١٤	٣١.٧	١.٠٩	٨.٢	١٨.٩	١٧.٩	١.٧	١.٨	١٨.٩
١٤-١٥	١٤.٧	٧.٥	٢٩.٦	١١.٦	٧.٠	٢.٠	١٩.٨	٧.٠
١٥-١٥	١٥.٧	١.٠٣	٣٦.٣	١٣.٢	٧.٢	١.٢	٢٩.٤	١٤.٧
١٥-١٥	١٧.٧	٢١.٧	١١.٠	١٩.٩	٢٣.٦	١.٧	٢٥.٧	٢٠.٨
١٥-١٥	١٩.٧	٤٩.٧	٨.٩	٣٦.٥	٢٩.١	٤.٧	٢.٣	٢٨.٥
المجموع	١٠.٠	١٠.٠	١٠.٠	١٠.٠	١٠.٠	١٠.٠	١٠.٠	١٠.٠

جدول رقم (٧) النسب المئوية للوفيات حسب فئات العمر العريضة السنرات (١٩٧٨ - ١٩٧٩) و (١٩٨٨ - ١٩٨٩).

المناطق	١٩٧٩-١٩٧٨						١٩٨٩-١٩٨٨					
	١-١٤	١٤-١٥	١٥-١٥	١٥-١٥	١٥-١٥	١٥-١٥	١-١٤	١٤-١٥	١٥-١٥	١٥-١٥	١٥-١٥	١٥-١٥
الوسطى	٧.٩	١.٠	٥.٥	٨.٩	١٤.٦	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠
الشمالية	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩
الجنوبية	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٦
الفرات الأوسط	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠
كافة المناطق	١٨.٨	١١.٦	١٢.٢	١٩.٩	٣٦.٥	١٠.٠	١٨.٨	١١.٦	١٢.٢	١٩.٩	٣٦.٥	١٠.٠

وفيات الفئة العمرية ١٤-١٥ قد انخفضت في كافة المناطق أما

في الفئة العمرية ١٥-١٥ فقد انخفضت في المنطقتين

الشمالية والجنوبية وارتفعت في المنطقة الوسطى والفرات

الأوسط كان التباين في نسب الوفيات حسب الفئات العمرية

والمناطق التي حدث فيها الوباء مما يتطلب دراسة أكثر

تفصيلاً لتحديد أسباب هذا التباين.

أصبحت الدراسة المخطط الصحي للاستفادة من نتائج

هذه الدراسة بهدف وضع استراتيجيات تخدم في

التعرف على تفاصيل أكثر دقة لغرض تخفيض نسبة

الوفيات في العراق والاكثار من الدراسات الوبائية الأكثر

شمولية للتعرف على الأسباب التي قد تخدم في تخفيض

الوفيات.

المراجع:

1- Descriptive Epidemiology: place and time in mausner and Bahn: Epidemiology. An introductory Text. 1974. Publisher W.B. Saunder Company P 63-89.

2- Ghaih. m. mukhlis et al, A study of mortality in Iraq. 1978-79, place a time variables. J. Fac. med. Baghdad 1987, 29 (4), 445- 453.

٢- سهام محمد عبد الحميد- تحليل ومقارنة أسباب الوفاة

والمغيرات الشخصية والمكانية والزمانية للوفيات في العراق

للسنتين ١٩٨٨-١٩٨٩. بحث قدم الى المعهد العربي للتدريب

786

5. WHO, causes of death - Section D World
Health statistics Annual Geneva 1981; 373-
88.

والبحوث الاحصائية بغداد ١٩٩١.

٤- وزارة الصحة العراقية - التخطيط والمتابعة - قسم
الحاسب